

63. قصة ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم - الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

بل قرر دين الاسلام انه ينبغي للانسان ان يكرم ضيفه اكثر من نفسه. يعني اذا كان عندك رغيف واحد ودخل الضيف يكفيك انت والضيف قدمه للضيف. واذا كان الرغيف يكفيك انت والضيف. قل انت ثلث وخليل الضيف سلسنه. ما تأكل مثل ما يأكل الضيف -

00:00:00

الله علينا ذلك في قصة الرجل الذي جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلوه على نسائه وقلنا والله ما عندنا الا الماء. النبي قال ودوه لنسوانه لما طلب ان يطعمه النبي عليه السلام في المسجد قال ما قال دلوه على البيت -

00:00:20

ان بنت النساء قدامه في المسجد قال دلوه على نسائي. ادلوه على ابياته على اهله. فلما وصل الى بيته قلنا والله ما عندنا الا والله ولا ولا اي شيء في بيته النبي محمد. لانه مثل ما جاء في حديث اه عروة ابن الزبير اللي رواه البخاري وغيره. يا ابن اختي ان كنا عن عائشة -

00:00:39

يا ابن اختي ان كنا لا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهله في شهرين وما اخذت في ابيات رسول الله نار. قلت يا خالة ما كان قالت الاسودان التمر والماء. شهرين كاملين ويهلي هلال الثالث وما طبخ طعام في بيته النبي محمد -

00:00:59

اكرم الخلق على الله قاتل. لان الله يعطي الدنيا لمن احب ولمن لا يحب. ولا يعطي الدين والهدى الا لمن احب يعطي الدنيا لمن احب ولمن لا يحب. اعطها لسليمان ابن داود وابيه ومنعها مهتما حبيبها وهو اكرم منها بما -

00:01:19

مراحل ومراحل ومراحل. حرم وهو يحب مهتما ويحب داود وسليمان. يعطي الدنيا لمن احب ولمن لا يحب اعطاء الفرعون وهامان اعطاء لمن يشاء. لانها ليست بدليل ولا عبرة. يعني لو كانت تساوي عند الله شيئا ما سقى الكافر منها جرعة ماء -

00:01:39

فلمما قال ما عندنا قال النسوان ما عندنا الا الماء فقال النبي من يضم هذا او يضيف هذا يرحمه الله؟ فقال رجل من انصار انا يانبي الله واخذه الى زوجته قال لها اكرمي ضيف رسول الله يرحمك الله. قالت ما عندنا الا قطط انت ما انت عارف -

00:01:59

انت انت تذكر ان البيت فيه شاي؟ اللي موجود حبات الطحين اللي موجودات يلا اذا سويتهم ما يكفون الا البذور الاطفال الصغار اما انا وانت والله ما عندنا اكل الليلة انا وانت جوعانين نبي نبدل لا طعام ولكن اللي موجود في البيت هو على قدر الصغار اللي ما يقدرون ولا كبدتهم يتحمل الجوع ليترين وثلاث واربعة -

00:02:17

فهذا لطعم الضيق الصغار فقال لها اكرمي ضيف رسول الله رجل صحابي يقول اكرمي ضيف رسول الله قالت له العيال قال علي لي اولادك بشيء حتى يناموا اذا ارادوا العشاء -

00:02:37

عليك اولادك بشيء حتى يناموا اذا ارادوا العشاء. يعني اه اشغليهم اشغليهم ولهيهم كأنك تهبي لهم العشاء وكل ما يقولوا لك فين العشاء قولي جاكم جاكم قريب وهو قريب حتى ولو للصبح قريب حتى ينام العيال وخليل الطعام للضيف. ونام -

00:02:50

ونام العيال دون ان يذوقوا الطعام. وقال لها ترى الطعام ما يكفيه ولا يكفي الضيف. والضيف اذا شاف الاكل بيبي يستحي ويخرج. اذا الضيف ما لقى الا كسرة قدامه ما تكفي احد. ما هو باكل؟ بيبي يخجل انه هو يأكل واحنا نقدر من غير طعام. فانت -

00:03:17

حط السراج يعني ما تخليه يكشف الطعام وقطره ولكن اذا جيتي كانك تسوى السماط هذا اللي على الارض ده اعملني انك بتصلحي

السراج وطفيه. سلام الرجل والضيف ضحك النبي عندما رأهـما من بعيد. لأنـ الوحي قد سبقـ الى اخبارـه بقصـتها - 00:03:37

نزلـ عليهـ جبرـيلـ وـاـخـبـرـهـ بـقـصـةـ الرـجـلـ. فـقـالـ النـبـيـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ عـنـدـمـاـ رـأـيـ الـاـنـصـارـيـ وـضـيـفـهـ قـالـ لـقـدـ عـجـبـ اللـهـ يـقـولـ النـبـيـ

محمدـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ وـغـيـرـهـ لـقـدـ عـجـبـ اللـهـ مـنـ فـعـالـكـمـاـ. فـعـالـ بـفـتـحـ الـفـاءـ يـعـنـيـ الـفـعـلـ - 00:03:57

الـحـسـنـ الـجـمـيـلـ لـانـ الـفـعـالـ بـالـكـسـرـ هـذـهـ تـشـمـلـ الـخـيـرـ وـالـشـرـ. وـلـكـنـ فـعـالـ اـنـمـاـ تـكـوـنـ فـيـ فـعـلـ الـخـيـرـ. فـقـالـ لـهـ قـدـ عـجـبـ اللـهـ اـنـفـعـالـكـمـاـ وـاـنـزـلـ

الـلـهـ قـرـآنـاـ يـتـلـىـ الـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. فـيـ وـصـفـ هـذـهـ الرـجـلـ وـقـوـمـهـ. قـالـ وـالـذـيـنـ تـبـأـوـاـ الدـارـ وـالـاـيـمـانـ مـنـ قـبـلـهـ - 00:04:17

يـحـبـونـ مـنـ هـاجـرـ الـيـهـمـ. وـلـاـ يـجـدـونـ فـيـ صـدـورـهـمـ حـاجـةـ مـاـ اوـتـواـ. وـيـؤـثـرـونـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ وـلـوـ كـانـ بـهـمـ خـصـاـصـةـ. يـعـنـيـ فـقـرـ وـحـاجـةـ

وـمـنـ يـوـقـ شـحـ نـفـسـهـ فـاـوـلـكـ هـمـ الـمـفـلـحـونـ. هـذـيـ هـذـيـ مـثـالـ وـبـيـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ مـنـ اـمـارـاتـ - 00:04:37

الـاـيـمـانـ اـكـرـامـ الـضـيـفـ مـنـ كـانـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ فـلـيـكـرـمـ ضـيـفـهـ. مـنـ كـانـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ فـلـيـكـرـمـ جـارـهـ فـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ

وـالـسـلـامـ وـشـرـيـعـةـ الـاـسـلـامـ كـشـرـيـعـةـ الـاـنـبـيـاءـ سـبـقـ فـرـضـتـ الـضـيـافـةـ عـلـىـ عـلـىـ الـمـضـيقـ وـاـوـجـبـتـ عـلـيـهـ اـنـ يـكـرـمـ ضـيـفـهـ اوـجـبـتـ عـلـيـهـ - 00:04:57

انـ يـكـرـمـ ضـيـفـهـ - 00:05:17